



الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب
النائب ياسين العياري
عضو لجنة الفلاحة و الأمن الغذائي
و التجارة و الخدمات ذات الصلة

المراسلة رقم 1474 / 2018

تونس في 15 أكتوبر 2018

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد: وزير النقل على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

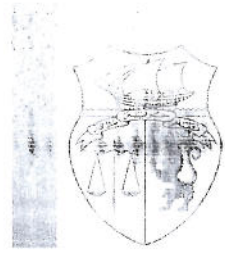
الموضوع: حول المناظرة الداخلية بالملفات في سلك الإداريين في شركة نقل تونس

سيدي الوزير، سلاما واحتراما، أما بعد،

بلغتني رسالة تعلمنا أنه قد وقع تنظيم شروط المشاركة في المناظرات في الفصل 24 من النظام الأساسي للشركة. وينص هذا الفصل على ضرورة شرط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة الأدنى مباشرة لكل مشارك في المناظرة. هذا الشرط تم إسقاطه في محضر جلسة بتاريخ 7 نوفمبر 2017 (تجدون طي هذا نسخة منه) الذي تمسك فيه الطرف النقابي بعدم العمل بشرط الأقدمية خمس سنوات في الرتبة الأدنى وأشر عليه رئيس ديوان الوزير بملاحظة (اطلعت).

وتم الإعلان على النتائج النهائية للمناظرة في مذكرة عمل عدد 13 بتاريخ 24 فيفري 2018 تضم 188 عوناً 99% منهم لا تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في النظام الأساسي.

وتجدر الإشارة إلى أن الشركة لم تلتزم بتطبيق القانون والتعهد الذي التزمت به في محضر جلسة 27 ديسمبر 2016 والذي نص على التزام الشركة بالقانون الأساسي في الفصل 24 وخاصة شرط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن محضر جلسة 27



ديسمبر 2016 (تجدون طي هذا نسخة منه) ابرم في وزارة النقل تحت إشراف السيد الوزير وبحضور كاتب عام الجامعة العامة للنقل والرئيس المدير العام للشركة.
وما لاحظناه أنه قد تم إلغاء القانون الأساسي للشركة في مناظرة الإداريين وتطبيقه في مناظرة التقنيين أي باعتبار سياسة المكيايين والمحسوبية وخدمة مصالح أطراف معينة إذ أصبحت المسيرة المهنية للأعوان رهينة الصفقات التي تبرم داخل المكاتب المغلقة دون أدنى احترام للقانون.

سيدي الوزير، الرجاء التفضل بتوضيح أسباب عدم إلحاق الأعوان الذين تتوفر فيهم شروط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة بقائمة الناجحين في المناظرة بتاريخ غرة جانفي 2018؟
والرجاء التحقيق في الموضوع ومدنا بنتائج التحقيق.

سيدي الوزير نذكركم، بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها. وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.
في انتظار ردكم تقبلوا أسمى عبارات التقدير.

ياسين العياري
مجلس نواب الشعب
الجمهورية التونسية
ياسين العياري

من وزير النقل
إلى عناية السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع: الإجابة على سؤالين كتابيين.

- المراجع: - مراسلتكم عدد 1070 بتاريخ 26 أكتوبر 2018،
- مراسلتنا عدد 18/39 بتاريخ 14 فيفري 2019،
- مراسلتنا عدد 62/39 بتاريخ 4 أفريل 2019.

المصاحيب: 02.

تبعاً للمراسلات المشار إليها بالمرجع أعلاه، يشرفني بأن أوافيكم صعبة هذا
بإجابة وزارة النقل على سؤالين كتابيين تقدم بهما النائب السيد ياسين العياري بخصوص
المناظرة الداخلية بالملفات في سلك الإداريين بشركة النقل بتونس وبخصوص دورة 2 جويلية
2017 لامتحان شهادة الكفاءة المهنية في مجال سيطرة العربات صنف "ب".

هذا وتبقى مصالح وزارة النقل على ذمة السيد النائب لتقديم أية إيضاحات يطلبها.

والسلام
وزير النقل
هشام بن أحمد

رد وزارة النقل على سؤال كتابي

مصدر السؤال	النائب السيد ياسين العياري
مرجع الإحالة	عدد 1070 بتاريخ 26 أكتوبر 2018
نص السؤال	حول المناظرة الداخلية بالملفات في سلك الإداريين في شركة النقل بتونس: بلغتني رسالة تعلمنا أنه قد وقع تنظيم شروط المشاركة في المناظرات في الفصل 24 من النظام الأساسي للشركة. وينص هذا الفصل على ضرورة شرط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة الأدنى مباشرة لكل مشارك في المناظرة. هذا الشرط تم إسقاطه في محضر جلسة بتاريخ 7 نوفمبر 2017 (تجدون طي هذا نسخة منه) الذي تمسك فيه الطرف النقابي بعدم العمل بشرط الأقدمية خمس سنوات في الرتبة الأدنى وأشر عليه رئيس ديوان الوزير بملاحظة (اطلعت). وتم الإعلان على النتائج النهائية للمناظرة في مذكرة عمل عدد 13 بتاريخ 24 فيفري 2018 تضم 188 عونا 99% منهم لا تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في النظام الأساسي. وتجدر الإشارة الى أن الشركة لم تلتزم بتطبيق القانون والتعهد الذي التزمت به في محضر جلسة 27 ديسمبر 2016 والذي نص على التزام الشركة بالقانون الأساسي في الفصل 24 وخاصة شرط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة وتجدر الإشارة أيضا الى أن محضر جلسة 27 ديسمبر 2016 (تجدون طي هذا نسخة منه) أبرم في وزارة النقل تحت إشراف السيد الوزير وبحضور كاتب عام الجامعة العامة للنقل والرئيس المدير العام للشركة. وما لاحظناه أنه قد تم إلغاء القانون الأساسي للشركة في مناظرة الإداريين وتطبيقه في مناظرة التقنيين أي باعتبار سياسة المكيايين والمحسوبية وخدمة مصالح أطراف معينة إذ أصبحت المسيرة المهنية للأعوان رهينة الصفقات التي تبرم داخل المكاتب المغلقة دون أدنى احترام للقانون. سيدي الوزير، الرجاء التفضل بتوضيح أسباب عدم إلحاق الأعوان الذين تتوفر فيهم شروط الأقدمية 5 سنوات في الرتبة بقائمة الناجحين في المناظرة بتاريخ غرة جانفي 2018؟ فالرجاء التحقيق في الموضوع ومدنا بنتائج التحقيق.

رد وزارة النقل

يتعلق سؤال السيد النائب بشروط المشاركة في المناظرة الداخلية للأعوان الإداريين بشركة النقل بتونس وخاصة شرط "الخمس سنوات أقدمية في الرتبة الأدنى"،

وفي هذا الإطار تجدر الإشارة إلى أن شركة النقل بتونس تضبط قواعد التعيين في هذه الخطط وكيفية انتقاء المترشحين بالاعتماد على الفصل 23 من النظام الأساسي للشركة.

وقد دأبت الشركة على عقد جلسات عمل مع الأطراف الاجتماعية (ممثلين عن النقابات ونواب الأعوان) قصد ضبط شروط المشاركة في المناظرات بما يتماشى مع وضعيات الأعوان.

لذلك تم اعتماد التمشي نحو توفير أفضل الفرص للأعوان الأقدم في المؤسسة (الأقدمية المكتسبة في العمل) والأقرب لتاريخ الإحالة على التقاعد والذين يكونون قد تمكنوا من امتيازات الإحالة على شرف المهنة طبقا للفصل 34 من النظام الأساسي.

ويتم التنازل عن شرط الخمس سنوات أقدمية في الرتبة حتى يتسنى للأعوان للمشاركة في هذه المناظرات بعد قضاء مسيرة مهنية في العمل والمثابرة صلب المؤسسة تناهز في جل الحالات 20 سنة من العمل الفعلي.

وعليه فإن عدم الالتزام بشرط الأقدمية في الرتبة الحالية للترقية للرتبة التي تليها مباشرة، كان بطلب من انطرف النقابي الذي تمسك بعدم الاعتماد على شرط خمس سنوات أقدمية في الرتبة وذلك على غرار عديد المناظرات التي أجريت بالمؤسسة منذ سنة 2013 بمقتضى محاضر جلسات أمضتها الإدارة العامة للشركة مع هذه النقابات خاصة في ظل عدم توفر هذا الشرط لدى جل المترشحين الذين تحصلوا على ترقية إلى الرتبة الأعلى في إطار تطبيق الفصل 35 جديد من النظام الأساسي للشركة منذ أقل من خمس سنوات والذين تجاوزوا العشرين سنة أقدمية بالمؤسسة وسيحالون قريبا على التقاعد.

وفي نفس الإطار أدنت وزارة النقل للتفقدية العامة بالبحث والتحري في الموضوع، ويجري حاليا إعداد التقرير النهائي حول هذه المهمة.